

الحدائة والريادة.. لفرص عمل واعدة!

في خطوة ريادية أولى من نوعها، وللسنة الثانية على التوالي، عززت كلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف مبادراتها في إنشاء منتدى التدريب والأعمال عبر شبكة الإنترنت سعياً للمساهمة في خلق فرص العمل والتدريب لطلابها كما للمتخرجين القدامى من الكلية.

في الأسبوع الأخير من شهر آذار تمكنت كلية العلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية من تحقيق نجاح

مميز بتنفيذ ما في ما يُعرف ب Job Fair 2.0

بمشاركة عدد كبير من المؤسسات المصرفية والمالية والصناعية والتجارية التي جندت جهاز الموارد البشرية لديها للإجابة على أسئلة الطلاب والمتخرجين ولاستقبال طلبات التدريب والتوظيف لديها من قبلهم، كما نشرت المؤسسات المشاركة فرص التدريب والتوظيف لهم على موقع خاص أنشأته جمعية قدامى كلية العلوم الاقتصادية لهذه الغاية وفتحته لإعلانات مجانية من قبل المؤسسات المشاركة – الشريكة في المشروع.

هذه المبادرة المميزة، التي استخدمت شبكة الإنترنت لوضع مئات الطلاب وجها لوجه مع عشرات المؤسسات الاقتصادية الكبرى، سجّلت نقاط نجاح باتجاهات عديدة ومتنوعة:

فمن جهة المؤسسات الاقتصادية بدت المشاركة أقل عبءاً لناحية الجهد والوقت من حيث استمرار موظفي الموارد البشرية في العمل في مكتبهم طيلة أيام الحدث دون الاضطرار الى القدوم الى معرض التوظيف لاستلام السيرة الذاتية للطلاب والإجابة على أسئلتهم وجها لوجه... بل أكمل الموظفون عملهم في مكاتبهم وضمنا متابعة التواصل مع الطلاب والمتخرجين من خلال وسائل الاتصالات التكنولوجية الحديثة عبر الإنترنت وهي الأحب الى قلب الطلاب أساساً. كما استفادت من التواصل مع الطلاب والمتخرجين بشكل مباشر دون أي عراقيل أو وساطة من أي جهة كانت، لتتمكن بالتالي من اختيار الأفراد المناسبين للمهام المناسبة وفق كفاءاتهم واحتياجات المؤسسة.

أما من جهة الكلية والطلاب، فإيجابيات هذه الخطوة عديدة، لا سيما منها إهتمام الكلية بمستقبل طلابها المهني ومحاولة المساهمة بتأمين انطلاقته تحت رايته وخلق شبكة بين خريجي الكلية الجدد والقدامى تسمح لهم بالتواصل بين بعضهم وإفادة بعضهم من الفرص المتوفرة في المؤسسات التي يعملون فيها وتعزيز الروابط المهنية والاجتماعية في ما بينهم.... وإذا كانت فرص التدريب والعمل تضيق بأبناء الوطن وتؤدي بالكثير من الشباب

المتعلّم والكفوء الى هجرة الوطن سعياً للقامة عيش كريمة، تصبح المساهمة في إيجاد التدريب والعمل رسالة تتخطى العمل الجامعي اليومي لتندرج في إطار تثبيت الشباب في أرضهم وتأمين العيش الكريم للإنسان في لبنان من منطلق القيم الإنسانية والوطنية التي لطالما اتسمت جامعة القديس يوسف بحملها والدفاع عنها.

على أمل أن تكون هذه المبادرة من كلية العلوم الإقتصادية لجامعة القديس يوسف قدوة وخطوة في طريق الألف ميل للمحافظة على الأدمغة اللبنانية وإطلاق شرارة المبادرة للشباب الطموح والواعد للمستقبل.

د. سهام رزق الله